

بحار الأنوار

[62] ولدا لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم يقول:

يا سابع النعم، يا دافع النقم، يا بارئ النسم، يا على الهمم، يا مغشي الظلم، يا ذا الجود والكرم، يا كاشف الضر والالام، يا مونس المستوحشين في الظلم، يا عالما لا ؟ لم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، وطاعته غناء ارحم من رأس ماله الرجاء، وسلاحه الدعاء، سبحانه وبحمده لا إله إلا أنت، يا حنان يا منان، يا بديع السموات والارض، يا ذا الجلال والاكرام (1). بيان: " يا مغشي الظلم " على بناء الفاعل من باب الافعال أي سائر الظلم الصورية والمعنوية بالانوار الطاهرة والباطنة، أو بناء المفعول من المجرد كرمي أي الظلم مستورة بنوره فيرجع إلى الاول ونسبة الظلم إليه لانها من مخلوقاته سبحانه " يا بديع السموات والارض " أي مبدعهما ومنشئهما من كتم العدم أو الوصف بحال المتعلق أي بديع سمواته وأرضه. 4 - المتهجد: فإذا توجه إلى المسجد فالأفضل أن يكون ماشيا (2) ثم ذكر - ره - أدعية دخول المسجد كما مر في بابها (3). 5 - المتهجد وجمال الاسبوع: في رواية عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ يوم الجمعة حتى يسلم الحمد سبع مرات، وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات، وقل هو الله أحد سبع مرات، وقل يا أيها الكافرون سبع مرات وقل أعوذ برب الناس سبع مرات، وآخر براءة " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " وآخر الحشر والخمس آيات من آخر آل عمران " إن في خلق السموات والارض " إلى قوله: " إنك لا تخلف الميعاد " كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة (4).

(1) مصباح المتهجد: 252، جمال الاسبوع: (2)

مصباح المتهجد: 198. (3) راجع ج 84 ص 19 - 27. (4) مصباح المتهجد: 257.